

نقطتين تشارحة

■ **مازن الزبيدي**

هل أتاكم حديث مشعان؟

اتابع مؤخراً اطلالات النائب السابق مشعان الجبوري، المطلوب سابقاً والمحبوب لاحقاً، من على شاشته الشعب حالياً، هل تذكرون هاوئات قناة الزوراء، وهو يقوم بنشر غسيل طوائف من الطبقة السياسية وصراع البقاء الذي تخوضه على مدار الساعة لقضم أكبر قطعة من كعكة اعمارنا.

الجبوري، صاحب التاريخ والمواقف المثيرة للجدل، يشن حملة كبيرة للدفاع عن وزير المالية بوجه ما يصفه "ابتزاز" اسرة الكربولي المكونة من جمال، زعيم كتلة الحل المنضوية ضمن العراقية، واحمد، وزير الصناعة، ومحمد، عضو مجلس النواب، الذين يتهمهم بشن حملة استهداف رافع العيساوي بدعم قناة فضائية مشهورة.

مشعان، الذي تنقل بقدر طيلة العقدين الماضيين بين حسين كامل وحارث الضاري ومعمر القذافي وحط رحاله مؤخراً في رحاب المالكي، تحدث عن دور "اسرة الكابوني" كما يحلو له تسمية الإخوان كربولي في دعم الجماعات المسلحة ودورهم في عمليات الاستحواذ على الاملاك العامة من خلال شبكة النفوذ التي نجحوا في بنائها بعد دخولهم في ائتلاف العراقية خلال انتخابات ٢٠١٠.

الكثير من التهم التي وجهها "زعيم كتلة المصالحة والتحرير" لحلفاء الاسس ليست خافية على الاوساط الصحفية والسياسية، ومنها ان جمال الكربولي مطلوب بتهمة دعم جماعات ارهابية عندما سخر امكانات الهلال الاحمر العراقي، عندما كان رئيسا له، لتكديس السلاح واخفاء مسلحين ينتمون لمجموعة اشرف على تأسيسها هو بنفسه ومن ثم وشى بقاتنها للاميركان وتم القاء القبض عليهم، كما انه مطلوب بتهم اختلاس اموال وتبرعات اجنبية استولى عليها ولا يعلم اين ذهبت، تصورا زعيم كتلة نيابية مطلوباً بتهم اربهاب وفساد مالي وليس خافياً ايضاً بان وزير صناعتنا اليوم كان يشغل صفة سائق في جمعية الهلال الاحمر في ظل رئاسة شقيقه الزعيم، وانه قفز الى كرسي الوزارة بلا مؤهل وها هو مشعان يتهمه بالحصول على عقود لاستثمار الفوسفات في المنطقة الغربية وبيع مصانع ومعامل بسعر الزراب، كما يتهمه بتسريب محاضر اجتماعات الحكومة الى دولة جارة لدى العراق معها تاريخ من المشاكل العالقة.
انن ما الذي يمنح محاسبة هؤلاء برلمانيا وقضائيا يا ترى؟
يجيب الجبوري بان "اسرة الكابوني"، كما يقول هو من على شاشته، وقفت ضد مشروع استجواب رئيس الوزراء وهي من خرقت النصاب عندما بعث جمال الكربولي رسالة الى الرئيس طالباني يدعوه لسحب توقيع نواب كتلته الـ ١٢، وبذا نجا المالكي من استجواب بارزاني والصدر وعلاوي والجيفي.

بل يذهب الجبوري ابعد من ذلك عندما يؤكد بان المالكي على علم بحجم الفساد الذي تورط به هذه الاسرة، بما في ذلك التجسس على حكومته، لكنه يفضل غض البصر عنها نظراً لاستمرار الازمة مع العراقية من جهة ومع اقليم كردستان من جهة اخرى.

وبعيدا عن الانطباع السائد حول مشعان الجبوري ومواقفه المتقلبة ذات اليمين وذات الشمال، الا ان ما كشفه من معلومات خطيرة تهدد امن البلاد وتستحق اعلان حالة طوارئ في اي دولة تحترم نفسها ولديها ادنى شعور بـ "الكرامة الوطنية".

لم يسأل البرلمان ولا الحكومة ولا الصحافة كيف تسنى لشخص مطلوب قضائيا تشكيل كيان سياسي والدخول في انتخابات؟ وكيف تم إعطاؤه اهم وزارتين وهما الكهرباء والصناعة والمعادن، ولماذا تنصهر هاتان الوزارتان قائمة الوزارات الغاشلة منذ ٢٠٠٣.

فما هو مسیر ٣٠ مليار دولار وهل تبخرت في اروقة وزارة تعاقب عليها ٣ وزراء في اقل من سنتين؟ وما مصير المصانع العالقة التي صرف عليها العراق الكهرياء في ظرف ٣ اشهر بعد الدمار الكبير الذي طالها اثناء حرب ١٩٩١، اصبح كوارثها "يعدون اياما ويقبضون راتبا"، اما الوزارة فتحولت الى وكالة لاستيراد سيارة الـ "سابيا" الإيرانية وباقي الماركات السيئة، ولا تشغل دوائرها الا بالافتراس من "كيس" العيساوي وزير المالية.

حقا انها دولة "سابية"!

القانون أصبح لدى رئاسة البرلمان

الحكومة تخشى العفو العام لأنه "سيطلق سراح إرهابيين"

□ متابعة /المدى

كشف مصدر مقرب من الحكومة، أسس الاثنين، عن احتواء قانون العفو العام على بنود "خطيرة" تؤدي إلى الإفراج عن المدانين بالانتماء إلى مجاميع مسلحة متورطة باستهداف المواطنين. بينما أكدت النائبة عن القائمة العراقية ناهدة الدايني أن "قانون العفو العام وصل إلى هيئة الرئاسة وسيتم التصويت عليه في جدول اعمال البرلمان".

وقال المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه في حديث لـ"شقق نيوز" إن "قانون العفو العام يحتوي على بنود خطيرة تسمح لبعض الإرهابيين بالخروج من السجن، وهذا القانون سيعود بالبльд إلى أيام التدهور الأمني في عامي ٢٠٠٦".

وأضاف المصدر أن "قانون العفو العام في حال اقراره سينسف جهود الحكومة خلال الأعوام السابقة لتحسين الواقع الأمني وتكوين حالة من الاستقرار التي يشهدها البلد اليوم".

وأشار إلى ان "من يريد التصويت على هذا القانون، ويحاول إخراجـه إلى النور وراء دوافع سياسية تهدف إلى إعادة البلاد إلى المربع الأول لأن القانون في حالته الحالية يشير إلى هذا الامر".
ورأت النائبة عن القائمة العراقية عتاب الدوري، أن تصويت اعضاء مجلس النواب في جلسة مجلس النواب الاخيرة على قانون العفو العام يمثل الخطوة الاولى باتجاه اثبات حسن النوايا، و دليل على وجود الرغبة الصادقة في تطبيق الاصلاحات التي تتنادى بها الكتل السياسية.
وقالت الدوري في بيان صحفي تلقت

"المدى" نسخة منه ان " التصويت على قانون العفو العام بات ضرورة ملحة لا بد منها، خاصة وان الكثير من الأبرياء يقطنون خلف قضبان السجن من دون وجه حق او جرم يرتكب، سوى انهم ذهبوا ضحية للمخبر السري.
واضافت الدوري ان" على الكتل السياسية التي تتنادى بالاصلاحات ان تترهن على حسن النوايا وان تصوت على قانون العفو الذي ينتظره الكثير من المعتقلين الذين تعرضوا إلى أسوأ انواع العذاب والاهانة من دون ذنب يقتـرف، مشددة على ضرورة ان لا يشمل العفو العام من تلطلخت ايديهم بدماء ابناء الشعب، وان يكون هناك نوع من التوازن ما بين حقوق الجاني وذوي الضحايا.
ودعت إلى الغاء العمل بقانون هيئة المساءلة والعدالة الذي احدث صدعا

كبيرا بين ابناء الشعب، واسهم في تعزيز روح التفرة والضعينة، مشيرة الى ان ايقاف العمل بهذه الهيئة يمثل الخطوة الثانية بعد إقرار العفو العام باتجاه بناء البلد وتحقيق المصالحة الوطنية.
الى ذلك أكدت النائبة عن القائمة العراقية ناهدة الدايني أن "قانون العفو العام وصل إلى هيئة الرئاسة وسيتم التصويت عليه في جدول أعمال البرلمان المقبلة.
وقالت الدايني أن "الخلافات الدائرة بين الكتل السياسية هي السبب الرئيسي لتأخير إقرار قانون العفو العام".
وأضافت أن "قانون العفو العام هو من القوانين المهمة جداً لأنه يتعلق بقضية تهم الكثير من الأبرياء في السجون"، وبيّنت الدايني "هناك وجهات نظر مختلفة للكتل السياسية حول

القانون".

ودعت الدايني النواب إلى الذهاب إلى إقرار القانون وتجاوز الخلافات وفتح صفحة جديدة لكي يعود المعتقلون وكل من أضلهم الطريق إلى الرشد ويكون عنصر بناء في هذا المجتمع لا ان نجعل من السجنون التي يدور حولها الكثير من الأمور التعسفية وتجاوز حقوق الإنسان والبغي والظلم وعمليات طائفية".
وكانت المواقف في البرلمان قد انقسمت بشأن قانون العفو المقترح على الرغم من تأييد النواب بشكل مبدئي لإصداره، وتركز الخلافات بين الكتل البرلمانية على كيفية تحديد الفئات المشمولة بهذا العفو من عدمها أبرزها شمول مزوري الشهادات الدراسية ومقاومي الوجود الامريكي.
يشار إلى أن قانون العفو العام المقترح ينص في مادته الاولى على أن يعفى

بسم الله الرحمن الرحيم

((إِعلان))

تعلن وزارة المالية عن توفر وظائف شاغرة في بغداد والمحافظات الاخرى للعمل في الهيئة العامة للكمارك من خريجي الكليات والمعاهد وفق الاختصاصات التالية (القانون، المحاسبة، الاحصاء، لغات الانكليزي، تقنيات معلوماتية، حاسبات) وكذلك خريجي الشهادات الاخرى في الاختصاصات (أمناء الصناديق والفنيين والسواق) فعلى الراغبين في التعيين من تتوفر فيهم الشروط والمؤهلات المطلوبة تقديم طلباتهم في مركز الوزارة/ مكتب الوزير/ قسم شؤون المواطنين ولمدة (15) (خمسة عشر يوماً) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية مستصحين معهم المستمسكات الشخصية والوثائق الدراسية مع صور عدد(2)

وكيل وزارة المالية وكالة

٢٠١٢ / ٨ /